Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن ثابت ، ورافع بن خديج ، وفضالة بن عبيد ، وكعب بن عمرة . وكان هؤلاء يميلون إلى عثمان لما كان يسبغه عليهم من أموال .

ثم إن عائشة زوج النبي انضمت إلى جانب أعداء على ، وأخذت تحرض الناس عليه ، وتشجعهم على محاربته .

وجد على نفسه أمام أعداء أقوياء من الشرق ومن الغرب ، فقد خرج طلحة والزبير إلى العراق ، وكان معهما جيش كبير وخرجت معهما عائشة أم المؤمنين . وهنا يلاحظ القارىء موقفين متناقضين لعائشة ، الموقف الأول كان ضد عثمان الذى ترك سنة رسول الله كما تقدم آنفا .

والموقف الثانى خروجها مع طلحة والزبير إلى العراق ، وانضمامها إلى صفوف الذين يطالبون بدم عثمان !!

لاشك فى أن عائشة أصابت فى موقفها الأول ، ولكنها فى رأيى أخطأت خطأ عظيما فى الثانى ، فما كان لنساء النبي أن يخرجن من بيوتهن على هذه الصورة . ترى ما الذى دفعها إلى الذهاب إلى العراق مع طلحة والزبير ؟؟ وما الذى حملها على تحريض الناس على محاربة ابن عم الرسول ؟ أصحيح أنها كانت تريد الثأر لعثمان ؟

* * *

استطاع على أن يوقع بطلحة والزبير هزيمة شنيعة فى وقعة الجمل التى قتل فيها طلحة والزبير ، وخسر فيها الفريقان خسارة كبيرة . ثم عامل على عائشة معاملة حسنة وردها إلى المدينة معززة مكرمة .